

# من أجل حياة أفضل في حوض بحيرة تشاد



يكتسي حوض بحيرة تشاد أهمية حيوية من الناحيتين الاقتصادية والإيكولوجية على السواء. ويوفر هذا الحوض، الواقع في مفترق الطرق بين عدة بلدان هي: الكاميرون وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والنيجر ونيجيريا، المياه لأكثر من 40 مليون نسمة يعيشون في المناطق المحيطة به. كما أن النظم الإيكولوجية حوله توفر ماوى لأحياء برية على درجة كبيرة من التنوع.

## انخفاض كبير في مستوى البحيرة

تضائل فيما مضى مستوى بحيرة تشاد، التي تعد أحد كبرى المسطحات المائية في أفريقيا، بنسبة ضخمة بلغت 90% وذلك في أقل من 30 عاماً (1960-1985)، بينما انخفضت مساحتها السطحية، بعد أن بلغت ذروتها 20000 كيلو متر مربع، إلى حوالي 1350 كيلو متراً مربعاً في عام 1985، ويبلغ المتوسط الحالي 8000 كيلو متر مربع.

(المصدر: معهد البحوث من أجل التنمية)

## الهيدرولوجيا

إن بحيرة تشاد هي مسطح مائي متغير. وعادةً ما تتقلب مساحتها السطحية المقاسة موسمياً، حيث تبلغ ذروتها في أواخر تشرين الأول/ أكتوبر أو في أوائل تشرين الثاني/ نوفمبر، عندما تتضائل بما يزيد على النصف في أواخر نيسان/ أبريل أو أوائل أيار/ مايو.



المساحة السطحية للبحيرة في عام 1963  
المساحة السطحية للبحيرة في عام 2001

معدل التضائل 90%  
من 20000 كيلو متر مربع (1960)  
إلى 1350 كيلو متراً مربعاً (1985)

يعكس حجم مستويات هطول الأمطار في حوض بحيرة تشاد التي انخفضت على مدى سنوات، وتتغذى البحيرة أساساً من خلال نظام نهر شاري - لوجون، وهو النهر الذي يمثل أربعة أخماس تدفقات المياه.

## الحلقة المفرغة لنقص المياه

**التصحّر**  
جزء انخفاض هطول  
الأمطار السنوي



**نزوح السكان**  
جزء ندرة الموارد  
ونشوب النزاعات



**الإفراط في الرعي**  
يلحق أضراراً بالنظم الإيكولوجية  
ويؤدي إلى إزالة الغابات



**تلوث المياه**  
جزء استخدام  
الأسمدة ومبيدات  
الأعشاب ومبيدات



أفضت حالات الجفاف في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، وإنشاء طرق دون إقليمية، بين عامي 2008 و2010، وسعت نطاق التجارة، إلى تشجيع حركات هجرة المزارعين بشكل كبير صوب الجنوب، فضلاً عن حركات هجرة أخرى من الغرب، مما نجم عنه تركيز مكاني كثيف للسكان قد يكون من شأنه حدوث توترات اجتماعية تتعلق على وجه الخصوص باستخدام وتقاسم الموارد الطبيعية.

**تدهور الأراضي**  
يفضي إلى تفاقم  
ظاهرة التصحر



**إزالة الغابات**  
من أجل حطب الوقود،  
والزراعة البدوية ومن



**النزاعات حول الموارد**  
وما يقترن بذلك من تغييرات كبيرة في كمية  
ونوع الأسماك في المنطقة



النزاعات حول الموارد

## تحسين الحياة على نحو مستدام في حوض بحيرة تشاد

حلولاً للتحديات المتمثلة في حماية التنوع البيولوجي وفقدان النظم الإيكولوجية الطبيعية، كما أنه يرمي إلى سد الفجوات BIOPLAT يوفر مشروع في إنتاج المعارف العلمية ونقلها. وتهدف اليونسكو إلى توفير المعارف والمناهج التي تم إعدادها على مدى سنوات من خلال إدارة معازل المحيط الحيوي ومواقع التراث العالمي، وذلك من أجل تعزيز السلام والإدارة المستدامة لموارد حوض بحيرة تشاد

تركيز أنشطة المشروع على أربعة جوانب:

### 1 جمع المعلومات

من أجل تحديث وتحسين المعارف بشأن الموارد الهيدرولوجية، والموارد الطبيعية، فضلاً عن البيانات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية الخاصة بالمنطقة



### 2 الإعلام والتدريب

من أجل تعزيز إدارة وحماية الموارد الطبيعية والثقافية لبحيرة تشاد



### 3 إعادة التأهيل بشكل مستدام

إطلاق مشاريع رائدة لإعادة تأهيل النظم الإيكولوجية وتعزيز اقتصاد أخضر



### 4 الرصد والتقييم

من أجل الاستفادة من المشاريع واستخلاص الدروس منها ونشر النتائج وأفضل الممارسات

